



بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: تقرير عن الندوة التحسيسية التوعوية المنظمة لفائدة تلاميذ وتلميذات ثانوية الوحدة بوادي امليل.

سلام تام بوجود مولانا الامام أيده الله ؛

وبعد،

فعلاقة بالموضوع المومل إليه أعلاه، ولما كانت غاية المدرسة المثلى، ومصلحة الوطن الفضلى، هي تنشئة مواطنين صالحين قادرين على الاندماج في محيطهم الاجتماعي، ونظرا للمكانة السامية التي حبا الله بها طالب العلم، فجعل طلب العلم فريضة، نظم المجلس العلمي المحلي بتازة، ندوة تحسيسية توعوية، لفائدة تلميذات وتلاميذ الثانوية التأهيلية الوحدة بمدينة وادي امليل، تحت شعار:

"ترسيخ ثقافة القيم رافعة لتحقيق النجاح المدرسي"

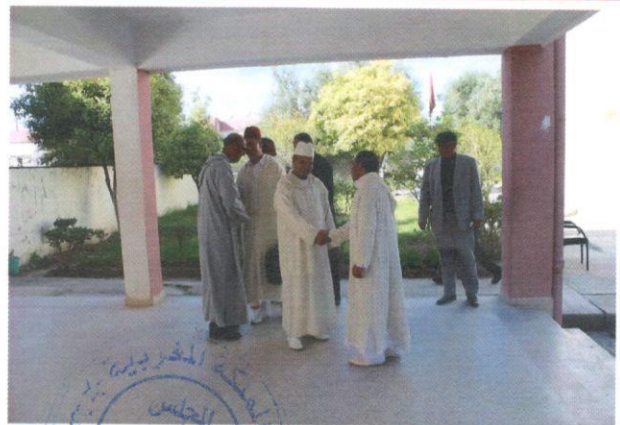
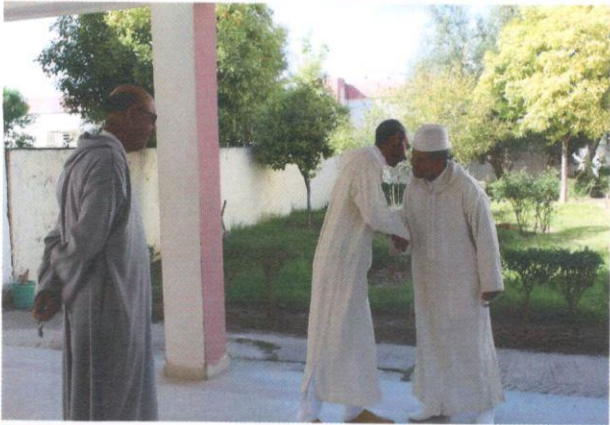
وذلك يوم الجمعة 04 رجب الخير 1441هـ/ الموافق لـ: 27 فبراير 2020م ابتداء من الساعة

15:00 بعد الزوال، برحاب المؤسسة المذكورة.

*ترأس النشاط ودبره ميدانيا السيد رئيس المجلس العلمي المحلي بتازة؛

*سهر على تنسيق فقراته السيد محمد الصنهاجي، أستاذ الثانوي التأهيلي ؛

* مقرر النشاط السيد عادل هداي، إمام مرشد {منسق الأئمة المرشدين والمرشدات بالمجلس العلمي المحلي}





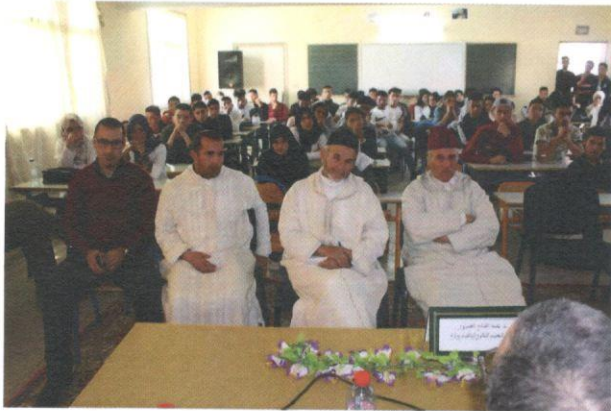
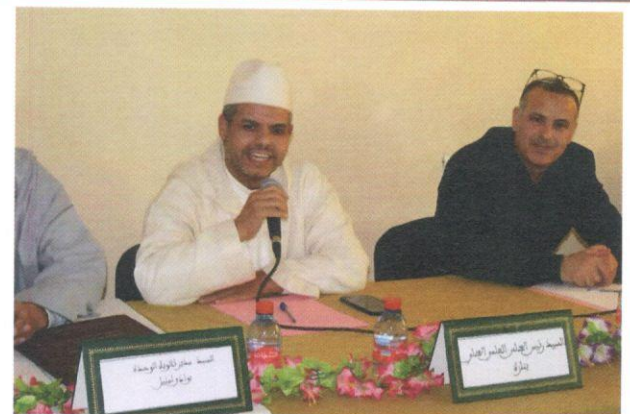
* حضر اللقاء السادة:

- عضو المجلس العلمي المحلي ؛
- ناظر المؤسسة التعليمية المحتضنة للنشاط وطاقمها التربوي والإداري ؛
- مرشدو باشوية واد أمليل ؛

* وإليكم بمحمل الفقرات التي عرفها النشاط :

* افتتح اللقاء بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها أحد تلاميذ المؤسسة ؛

* بعد ذلك، ألقى رئيس المجلس العلمي المحلي بتازة كلمة ترحيبية رحب فيها بجميع الحاضرين مستهلاً كلمته بالسياق الوطني والدولي الذي تدرج فيه مثل هذه الأنشطة التحسيسية التوعوية، على اعتبار الأهمية القصوى التي تكتسيها منظومة القيم والتربية عليها، الشيء الذي يجعلها من صميم انشغالات الدولة والمجتمع والمدرسة ثم الأسرة.



ذلك أن الدستور المغربي 2011 يخص منظومة القيم بعناية كبيرة، وفي هذا الصدد، أكد الرئيس على أن الحياة الاجتماعية تركز





على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، والحرية والكرامة، والمساواة، والمواطنة، والتعايش، والتسامح، والاحترام، وضمان حق الاختلاف، والحياة المدرسية هي الأخرى عليها أن تواكب هذه الدينامية القيمية الوطنية والكونية، منبها إلى أن الدين الإسلامي الخفيف يرفع هذه القيم ويبحث عليها، مذكرا الجميع بأن الخطب الملكية السامية هي نفسها تؤكد على الأهمية القصوى لترسيخ القيم في المجتمع لما لها من أثر على ***التنمية البشرية والبيئية وتعزيز السلوك المدني*** وفي هذا الصدد يقول الرئيس " ولما كان المجتمع المدرسي نسخة مصغرة للمجتمع الأكبر، فإن المدرسة تحمل على عاتقها مسؤولية تنشئة مواطنين صالحين، قادرين على الاندماج في محيطهم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، والتأثير فيه بإيجابية إنتاجية ونفسية استيعابية، ولكي تربح المدرسة هذا الرهان الاستراتيجي، يجدر أن تجعل من التربية على قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمواطنة.. من أولوياتها، فتعمل جاهدة على تربية النشء على محاربة كل أشكال العنف والتمييز والكراهية والتطرف."

وفي معرض حديثه أكد الرئيس على أن المؤسسة العلمية الدينية واعية بضرورة انفتاحها على مختلف المؤسسات العمومية؛ من أجل القيام بدورها التحسيسية التوعوية التربوية في إطار التكامل بين المؤسسات؛ تحقيقا للمشروع المولوي الرامي إلى ترسيخ دولة الحق والقانون والديمقراطية، والمؤسسات في ظل الوحدة الوطنية، محتتما كلمته بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين حامي الملة والدين جلالة الملك محمد السادس بالنصر والتمكين.

***بعدها ألقى الأستاذ محمد الطابخ، الحارس العام للمؤسسة المستضيفة، كلمة بالمناسبة، مرحبا بالحضور، متوجها بعبارات الشكر والامتنان لرئيس المجلس العلمي المحلي على هذه المبادرة القيمة، مؤكدا على الدور الريادي الذي تضطلع به المؤسسة العلمية إلى جانب المؤسسة التربوية في التربية على القيم والسلوك المدني من أجل تنشئة مواطنين صالحين قادرين على الاندماج في محيطهم.**



***وفي الشق الأول من الندوة، استهل المحاضر الدكتور عبد الرحيم الكتامي، مداخلته في موضوع: "مكانة طلب العلم في حياة الإنسان دنيا وأخرى" ببيان مفهوم العلم وأنواعه وعناية الإسلام به، حيث أولاه**

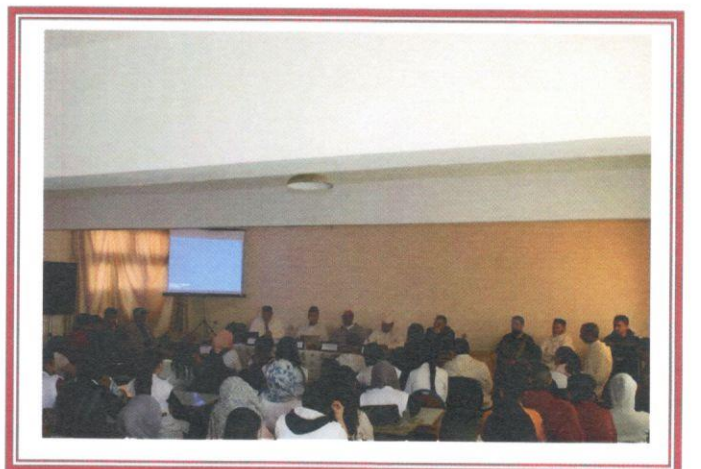




عناية خاصة، وجعل له مكانة مميزة تظهر في الكثير من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية، فلم يقتصر الإسلام في ذلك على دور التوجيه إلى طلب العلم فقط، بل دعا إلى التماس وطرق أبواب العلوم بشتى المجالات المتاحة، والسعي إليها ما أمكن حتى يصل الناس جميعا إلى ما فيه مصلحة البشرية.

ثم بين الأستاذ المحاضر فضيلة العلم الذي ميز الله به بين عبده، ومنع سبحانه المساواة بين العالم وغيره؛ لما يختص به العالم من فضيلة العلم، ونور المعرفة، فبالعلم والإيمان يصل الإنسان إلى درجات رفيعة عند الله عز وجل، كما أن العلماء أشد الناس خشية لله عز وجل، ويرفعهم علمهم إلى درجات عليا في الدنيا والآخرة. كما بين المتدخل وجوب تعليم العلم وتبليغه للناس، وحث على سؤال أهل العلم والتعلم منهم مستدلا على ذلك بآيات قرآنية وأحاديث نبوية.

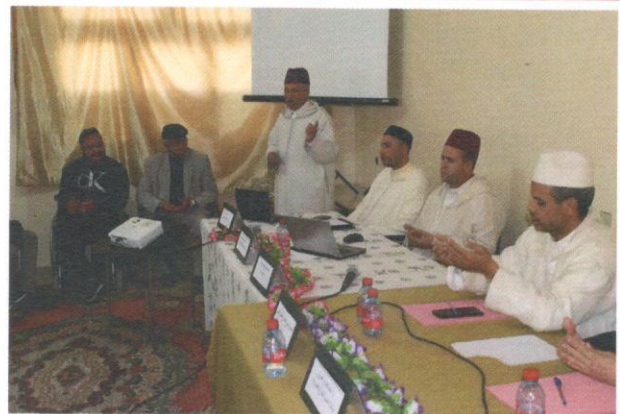
* وفي الشق الثاني من الندوة، تناول الدكتور عبدالفتاح العمراوي، مداخلته في موضوع: "نجاح العملية التعليمية التعليمية رهين بترسيخ ثقافة القيم" تضمنت أهمية القيم في نجاح العملية التعليمية التعليمية ومنها: قيم الاحترام والتقدير والتواضع والتعاون والإيثار واحترام الوقت والانضباط، وأبرز المتدخل أن العقد الديدانتيكي الذي يربط المدرس بالتلميذ لا يقتضي تمرير التعليمات فقط بشكل جاف وبارد، وأن مهام التلميذ ليست المشاركة في الأنشطة الصفية والتهافت على الملخصات، بل إن العلاقة بين أطراف العقد هي علاقة تعليمية تعليمية وهي أيضا وجدانية عاطفية. الأمر الذي يجعل الفصل الدراسي مفعما بالثقة وبالحياة والنشاط، ويجعل الجو الدراسي امتدادا واستمرارا للجو الأسري. وقد عزز المتدخل مداخلته باستشهادات مختلفة من القرآن الكريم والسنة النبوية وأقوال علماء التربية.





*فتح باب المناقشة؛

- لقد صبت التدخلات كلها في اتجاه أهمية استحضار المنظومة القيمية داخل المجتمع المدرسي وفي الحياة المدرسية، لأن ترسيخ القيم لدى التلاميذ في المدرسة يهيئهم لاستثمار تلك القيم في المجتمع. ومن أجمل ما قيل في هذا الصدد "العملية التعليمية التعلمية بلا قيم كالجسد بلا روح".



لتختتم هذه الندوة بالدعاء الصالح لمولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس بالنصر والتأييد، ولولي عهده مولاي الحسن وكافة أسرته العلوية الشريفة.

مع خالص التحيات

